امرأته ولدت له سبعة بنين وسبع بنات فنشروا له وولدت له امرأته سبعة بنين وسبع بنات .

والثاني أنهم كانوا قد غيبوا عنه ولم يموتوا فآتاه إياهم في الدنيا ومثلهم معهم في الآخرة رواه هشام عن الحسن .

والثالث آتاه ا اجور أهله في الآخرة وآتاه مثلهم في الدنيا قاله نوف ومجاهد .

والرابع آتاه اهله ومثلهم معهم في الآخرة حكاه الزجاج .

قوله تعالى رحمة من عندنا أي فعلنا ذلك به رحمة من عندنا وذكرى أي عظة للعابدين قال محمد بن كعب من أصابه بلاء فليذكر ما أصاب أيوب فليقل إنه قد أصاب من هو خير مني .

قوله تعالى وذا الكفل اختلفوا هل كان نبيا أم لا على قولين .

أحدهما أنه لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا صالحا قاله ابو موسى الأشعري ومجاهد ثم اختلف أرباب هذا القول في علة تسميته بذي الكفل على ثلاثة أقوال أحدها أن رجلا كان يصلي كل يوم مائة صلاة فتوفي فكفل بصلاته فسمي ذا الكفل قاله ابو موسى الأشعري والثاني أنه تكفل للنبي بقومه أن يكفيه أمرهم ويقيمه ويقضي بينهم بالعدل ففعل فسمي ذا الكفل قاله مجاهد والثالث أن ملكا قتل في يوم ثلاثمائمة نبي وفر منه مائة نبي فكفلهم ذو الكفل يطعمهم ويسقيهم حتى أفلتوا فسمي ذا الكفل قاله ابن السائب .

والقول الثاني أنه كان نبيا قاله الحسن وعطاء قال عطاء